كل جزء بالاعراب الذي استحقه المجموع لتعذر اعرابه وكونه اعراب بعض دون بعض تحكم ودليل الحصر
الكلمة في الثلاثة ان علماء هذا الفن تتبعوا الفاظ العرب فلم يجدوا غيرها ولان الكلمة اما ان تصلح
ركنا للاسناد اولا الثاني الحرف والاول اما ان يقبل الاسناد بطرفيه بان يقع مبتدأ وخبرا او بطرف
الاول الاسم والثاني الفعل والنحويون مجمعون على هذا الا من لا يعتد بخلافه وهو جعفر ابن صابر
فانه زاد اسم الفعل نطلقا وسماه خالفة والحق انه من افراد الاسم ونقل عن الفراء ان كلا ليست واحدا
من الثلاثة بل هي بين الاسماء والافعال ٣ قوله ومعنى كونه اسم جنس جمعي الخ اشار بهذا الكلام الى الحكمة
الى ضابط ~~اسم الجنس الجمعي~~ قسم من اقسام اسم الجنس الجمعي لان اسم الجنس الجمعي ينقسم ثلاثة اقسام ما يفرق
بينه وبين مفرده بالتاء ~~غالبا~~ ولم يغلب تانيثه والتاء في مفرده كرطب ورطبة وما يفرق بينه وبين
مفرده بالتاء والتاء في الجمع ككمأ وكمأة وما يفرق بينه وبين مفرده بياء النسب وهي في المفرد نحو روم
وروحي وزنج وزنجي فالضابط الذي ذكره المص انما هو للقسم الاول من هذه الثلاثة وليس لمطلق
اسم الجنس الجمعي فسقط ما قيل ان هذا الضابط غير جامع لخروج نحو كما وكمأة وغير مانع لدخول نحو
تخم وتخمة من الجموع الغالب عليها التانيث قوله انه يكون على جماعة اي من الكلمات ثلاثة فاكثر
سواء اتحد نوعها ام لم يتحد افادت ام لم تفد وقيل لا يقال الكلم الا على ما فوق العشرة قوله ونظيره
اي الكلم من اسماء الاجناس الجمعية من المصنوعات الله الغير المطردة لبن ولبنة وهي الطوبة النية
قوله ونبق ونبقة اي من المخلوقات التي ليس للعبد دخل فيها المطردة قوله عموما وخصوصا
من وجه الجار والمجرور راجع لكل من عموم وخصوص فائدة قال ابن جماعة لابد في اللذين بينهما عموم
وخصوص من معرفة امور معروضين وعارضين وثلاث ماصدقات ومادة ومتعلق وبيان
ذلك هنا ليقاس عليه غيره ان المعروضين الكلام والكلم والعارضين العموم والخصوص والماصدقات
الثلاث ماصدقات اجتماعهما وانفراد كل والمادة الاسم والفعل والحرف والمتعلق الصورة
الحاصلة من اجتماع كلمتين او اكثر وفي عدم الاستغناء عن معرفة هذا المتعلق نظر اذ الظاهر
انه يستغنى عن معرفته قوله على المفيد كضربت زيدا قوله وعلى غيره اي غير المفيد كان قام زيد
قوله واخص الخ اي والكلام اعم من جهة اللفظ لانطلاقه على المركب من كلمتين فاكثر واخص من جهة
المعنى لكونه لا يطلق على غير المفيد فجهة عموم الكلم جهة خصوص الكلام وجهة عموم الكلام جهة
خصوص الكلم قوله لوجود الثلاثة اي وهي زيد وقام واب بدون الهاء قوله بل الاربعة وهي
الهاء من ابوه وبل هنا انتقالية لا ابطالية ولم يقل ابتداء لوجود الاربعة لقوله جمع ثلاثة قوله
كلام اي لوجود الفائدة قوله لا كلم اي لعدم التركيب قوله بالعكس اي كلم لوجود الثلاثة لا كلام لعدم
الفائدة وقد اورد على كلامه انه ذكر هذه النسبة ههنا قال الحلواني يعد من فضول الكلام
وهذا البحث بمعزل عن الفن وقد يجاب بانه اتى بها تمرينا للطالب وتشحيذا للذهن الثانية
انه جعل جهة العموم في الكلم راجعة الى المعنى وجهة الخصوص فيه راجعة الى اللفظ وهذا مما لا
يليق لان النسبة بين اللفظين انما هي بحسب المعنى لا بحسب اللفظ فكان ينبغي ان يقول
الكلم اعم باعتبار انطلاقه على اللفظ المفيد وغيره واخص باعتبار عدم انطلاقه على اللفظ المركب
من كلمتين قال بعض المتأخرين الثالثة ان ماصدق الاجتماع يفسد حد كل منهما لدخول
كل منهما في حد الآخر والمتغايران في المفهوم ينبغي ان يتغايرا في الماصدق وعكس ان يدفع
بان الحيثية في التعريفات مرعية قوله والقول اي المقول ~~[illegible]~~ الاول انه
عبارة عن اللفظ المركب المفيد فيكون مرادفا للكلام الثاني انه عبارة عن المركب خاصة مفيدا
كان

ولا يرد عليه ان من الاسماء ما لا يقبله اصلا كالظروف التي لا تتصرف وما لا يقع الاسناد اليه كالضمائر المتصلة لان الكلام باعتبار الغالب صح

٣ قوله الاسم الخ لما كان الاسم اعلى شانا من غيره قدمه وسمي به لسمو شانه فهو من السمو بمعنى العلو ثم ثنى بالفعل لانه اي الكلم صح اشرف من الحرف لانه يقع مسندا قوله والحرف لا يقع مسندا ولا مسندا اليه ولذا سمي بالحرف لان معناه الطرف فهو في طرف الكلام فلذا اخر في الذكر صح

مناقشات الاوائل صح

قوله عبارة عن اللفظ هنا هو القول الاصح ومقابله اربعة اقوال صح

7

كان او غير مفيد فيكون اعم مطلقا من الكلام والكلم ومباينا للكلمة والثالث انه مرادف للكلمة والرابع انه مرادف
للفظ حكاه السيوطي قوله عبارة اي معبر به قوله عن اللفظ المراد باللفظ ما يشمل الحقيقي كالكلمات
المقروءة بيننا لانها ملفوظة بالفعل بالنسبة لغيره تعالى والحكمي كالضمير المستتر قوله الدال الخ المراد بالدال
ما يدل بالوضع الشخصي كزيد وعمرو او النوعي كالمركبات والمجازات ومن هذا تعلم سقوط
تشكيك الشيخ خالد في شرحه على هذا المتن فانظره قوله على معنى اي واحد او اكثر فدخل المشترك
والمعنى مصدر ميمي بمعنى المفعول اي المقصود من اللفظ سواء صح السكوت عليه ولا ولهذا قال
في النظم والقول عم قوله نوع من الكلام اي لانطلاقه على المفيد قوله والكلم اي لانطلاقه على المفيد
وعلى المركب من كلمتين وعلى المركب من اكثر قوله والكلمة اي لانطلاقه على المفرد والمركب قوله عموما
مطلقا اي لصدقه على الكلام والكلم والكلمة ~~فيجتمع~~ وانفراده في مثل غلام زيد فانه ليس كلاما
لعدم الفائدة ولا كلما لعدم الثلاثة ولا كلمة لانه ثنتان فكل كلام او كلم او كلمة قول ولا عكس
قوله لا عموما من وجه اي دون وجه اذ لا يوجد شيء من الكلام والكلم والكلمة بدون القول
فكلما وجد واحد منها وجد القول ولا عكس ولهذا قال في النظم والقول عم اي عم الكلام
والكلم والكلمة ~~[illegible]~~ عموما مطلقا كما قاله الاشموني وانما حمل عم على انه فعل ماض
لتبادره وعدم احتياجه الى ~~تقدير~~ تكلف وقرره على وجه يستفاد منه ما يستفاد على جعل
عم افعل تفضيل حذفت همزته ضرورة من كونه عم كلا منها وزاد لشموله نحو غلام زيد لحمله
العموم على العموم المطلق فلم يكن جعله افعل تفضيل اكثر فائدة من جعله فعلا هكذا ومثل
جعله افعل تفضيل في البعد بل ابعد جعله اسم فاعل حذفت الفه ضرورة تنبيه
~~[illegible]~~ ان القول اخص من اللفظ لانه اسم للفظ المستعمل خاصة وكان من حقه
ان يأخذه جنسا في تعريف الكلام لانه اقرب من اللفظ ولعله انما عدل عنه لما شاع من استعماله
في الراي والاعتقاد نحو قال الشافعي كذا بمعنى اعتقده ورآه حتى صار كانه حقيقة عرفية
واللفظ ليس كذلك قوله وتطلق الكلمة الخ اي ويطلق ايضا الكلام لغة ويراد به المفرد نحو زيد
في من انت زيد عن سيبويه قاله ابن الناظم في نكت الحاجبية ونقله ايضا عن ابي الحسن
البصري من الاصوليين ويطلق الكلم لغة ويراد به الكلام نحو الكلم الطيب قوله لغة
اللغة في الاصل مصدر لغى الرجل لهج في الكلام والمراد الالفاظ الموضوعة للمعاني المخصوصة والاحسن
انها استعمال الالفاظ والواضع للغة قيل هو الله تعالى يعني انه خلق الفاظا ووضعها بازاء
المعاني وخلق علما ضروريا في اناس بان تلك الالفاظ موضوعة لتلك المعاني وقيل
هم البشر باصطلاح وتوافق بينهم وقيل بالوقف لعدم الدليل القاطع والكلام في المسئلة شهير
ولغة منصوب اما على التمييز اي من جهة اللغة للنسبة التي بين الطرفين وليس محولا عن شيء
فان تمييز النسبة منه ما هو محول ومنه غير محول او على الحال اي في حال كون اطلاقها لغة او
بتقدير فعل اي اعني لغة او بنزع الخافض على ما فيه لكن الراجح انه سماعي قوله كلا انها كلمة اي ان
مقالة من قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلمة قوله وذلك اي اطلاق الكلمة على الكلام
كثير اي في الورود كما في قولهم كلمة الشهادة يريدون لا اله الا الله محمد رسول الله وكما في الحديث

والعبارة بوزن عبارة مصدر عبر كعتد اي تلفظ والمراد بها هنا معنى اسم المفعول صح

[illegible]

ولم يجعل افعل تفضيل لكونه من الشرح

الاشموني

كال صح

قوله وتطلق اي الكلمة مجازا من باب تسمية الشيء باسم بعضه جزئه لان الكلام لارتباط بعضه ببعض حصلت له وحدة فصار كالكلمة فاطلق عليه الكلمة تشبيها بالكلمة على طريق الاستعارة التصريحية صح

اي من النسبة الواقعة بين الفعل والفاعل صح

[illegible]

Copyright © King Saud University